محاضرة للباحث محمد عبدالله الكبيسي في منتدى السعيد الثقافي حول

ظاهرة الثأر

شهدت قاعة منتدى السعيد الثقافي صبيحة يوم الخميس الموافق السادس عشر من شهر نوفمبر الجاري فعاليات الأخ الباحث محمد عبدالله الكبسي حول قضية الثأر التعريف/ الأسباب/ صوره/ سلبياته وآثاره وطرق معالجته .. حيث قدمه لرواد منتدى السعيد الثقافي الأستاذ فيصل سعيد فارع المدير العام لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة قبيل قيام الأخ الباحث الكبسي بتقديم محاضرته .

متابعة/ عبدالله الضراسي

اضاءة لفضاءات المحاضرة

قبيل المحاضرة ضمن برنامج مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة كان لابد من اضاءة لفضاءات هذه الفعالية وخير من يجلو هذه الفضاءات هو استاذنا مديرها فيصل سعيد فارع اضاء فضاءات المحاضرة وصاحبها مستهلاً حديثه بالقول:

(يمكن القول في فاتحة هذا الفعل الثقافي لمؤسستنا أن السعادة تغمرنا ونحن نبتدء بهذه الصباحية الثقافية وهو ما يعكس حضوراً ومشهد ثقافيين متميزين في هذه الفعالية تجعل من عطائنا الثقافي في الربع الأخير لعامنا ٢٠٠٦م نوعياً إذ "تؤهلنا" هذه الفعالية الابداعية لمواصلة التميز بكل ثقة .. خاصة إننا لم "نفق" بعد من ما حملته "مدارات" فعاليات الافتتاح من روائح وعبق الفن التشكيلي للفنان الالماني"بيرنو هايتمن" والذي حمل لنا وأكد لمساحات التشكيل والتي حملتها لوحاته المعلقة هنا وهناك وقد فعلت فعلها الفاعل للتأكيد المعرفي الانساني بأن فضاءات ولمسات التشكيل الانساني وبعيداً عن هوية صاحبها يمكن ان "تفضي " إلى آفاق ودروب اشكال التلاقح المعرفي والانساني والثقافي بين المحاضرات الانسانية وهي "أمنية " ينشدها الكل وسط كونية القرية الإعلامية .. ومؤسسة السعيد للعلوم والثقافة فعل ثقافي لايغرد خارج هذا السرب المعرفي الانساني الحضاري .. إلا أنه رقم ثقافي مثل ويمثل عوامل التميز المعرفي / الثقافي / الجمالي .. وبالتالي تعد مؤسستنا "لبنة" ثقافية مهمة في "مدماك" جسور التواصل الثقافي العربي، لم ولن نكن في يوم من الايام خارج هذه السيمفونية الثقافية الحية .. ولتبيان علائم منطوقنا الثقافي هذا بالمؤسسة وللتأكيد سعينا الثقافي الحثيث بهذا الصدد فاننا قمنا بالاقتراب من دوائر ثقافية انسانية تداخلت مفردات فعلها البحثي بين ثنايا دفتر تاريخنا الانساني حيث يقف مشهدنا الثقافي للفعالية الثالثة لشهر نوفمبر بحدود وتخوم "مربعات" التاريخ الاقتصادي البحري والتي تقترب من الجماهيري " حيث سنجد أنفسنا رواد رواق السعيد للفنون "مشدودين" لآخر تقنيات وحرفية الفن السابع الاوروبي ، وهذا البانوراما السينمائية الفنية عبارة عن "عملة فنية " ذات وجهان طرفها الأول "نحن" المتلقون لهذه الرسالة الإعلامية الفنية وطرفها الثاني هم الآخر والذي يقدم رسالته الإعلامية الفنية السينمائية .

فعالية ذات أهمية خاصة

وأضاف الأستاذ فيصل سعيد فارع مدير عام المؤسسة : بأن فعالية هذا الصباح تكتسب أهمية خاصة "لبعدين" هامين اولهما نوعية ومفهوم المحاضرة " ظاهرة الثأر" وثانيهما المتحدث وصاحب "المحاضرة" أي ثمة علاقة متكاملة بين موضوع المحاضرة ومحاضرها وهي "تكاملية " وسنعكس ذلك في " جني ثمارها " المعرفية لنا كمؤسسة ثقافية ورواد منتدى السعيد النوعيين المتميزين .. ويطال محاضرته جذور مفاصل المجتمع اليمني بكل مستوياته ولكونها تجد " تجلياتها " في تخوم عدة محافظات و "تستحق" أكثر من محاضرة وما تواجدكم النوعي والمتميز إلا دليل اهتمامكم وعنايتكم الشخصية لهذه الظاهرة وكذا "تصدي " باحثنا محمد عبدالله الكبسي لها إلا دليل اهتمامه وكذا "اقتداره " لصياغة وجهات نظره البحثي بصدد هذه الظاهرة ، خاصة وان رحلة عمري ربطتني بالمخاطر وتجاوزت الثلاثة عقود من الزمن .

تاريخ ظاهرة الثأر

انطلق الأخ الباحث محمد عبدالله الكبسي في "مفتتح" محاضرته القيمة حول ظاهرة الثأر من مدخلها التاريخي حيث جاء سرده :

ان ظاهرة الثأر في تقديري الشخصي انها ليست وليدة اليوم ، بل أنها ظاهرة قديمة قدم التاريخ الانساني من عهد "آدم" عليه السلام عندما قتل "قابيل" اخاه " هابيل " كما جاء في كتاب الله العزيز ولذلك شرع الله سبحانه وتعالي " القصاص" والذي كان وما زال أهم الضوابط للحد من جريمة القتل والاعتداء ومهما تنوعت وتعددت أنواع الضوابط الاخرى ، وان الله سبحانه وتعالى جعل " القصاص " سبباً لاستمرار الحياة حيث قال تعالى " ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب" صدق الله العظيم .

وفي بلادنا تعد ظاهرة الثأر من أكثر القضايا الشائكة التي اصبحت تضر بالأمن وكذا الامن القومي والطمأنينة وتوفير السكينة للمواطنين حيث انها اصبحت تؤثر بشكل أو بأخر على الاقتصاد الوطني من خلال احجام الكثير من " المستثمرين" رغم التسهيلات غير العادية والتي منحها ولازال قانون الاستثمار اليمني لحركة الاستثمار العربي وكذا الأجنبي .. فضلاً عن " تأثيرها" على قطاع السياحة إلى غير ذلك من الاضرار .

منطوق تعريف الثأر وحكمه

وبصدد تعريف الثأر وحكمة أورد الاخ الباحث محمد عبدالله الكبسي ما يلي : "الثأر في تقديري هو دم شخصي عند شخص أو افراد أو مجموعة أو اشخاص آخرين" يتم فيه تنفيذ القصاص بحقهم بطريقة غير مشروعة ويكون بإزهاق روح فرد " بريء" من عائلة الجانب إلى مواليه اليهم أو نفس القاتل بدون مسوغ شرعي او حكم قضائي صادر من صاحب ولاية قضائية ومعمد من ولي الامر ، أي هو عملية انتقام من فرد أو جماعة اخرى بل قد يتعدى ذلك إلى أكثر من مجموعة وهو الأمر الذي يتعارض مع الشريعة الإسلامية ومقاصدها السامية والنبيلة المتمثلة في تشريع القصاص ، بل ويتعارض مع قول الله سبحانه وتعالى " ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا وليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصورا" صدق الله العظيم .

اسباب الثأر

وحول هذا الجانب أورد الأخ الباحث محمد عبدالله الكبسي ما يلي :

تقديري ان اسباب ظاهرة الثأر انتشاره في المجتمعات القبلية وكذا البدائية يرجع لاسباب كثير من أهمها ما يلي :

غياب العدل اذ انه كلما غاب العدل وجب الثأر والعكس وكذا عدم البث في القضايا المعروضة امام أجهزة القضايا او النيابة العامة أو اصدار الاحكام القضائية بها دون مماطلة او تأخير او تسويف خلال مرحلة تنفيذ الاجراءات القضائية مما يؤدي إلى ضياع حقوق الضعفاء في أروقة القضايا وهذا الذي ادى إلى فقدان هيبة القضاء وهو الأمر الذي انعكس على سياسة الدولة واظهر غيابها رغم انها راعية المجتمع وحامية له ، وبالاضافة إلى ضعف بعض أجهزة الأمن وكذا عدم توفر الاجهزة الأزمة لفحص المجني عليه أو فحص ادوات الجريمة وكذا " اعتماد" مرتكب الجريمة إلى إمكانية افلاته من العقوبة بطريقة او باخرى وعدم قدرة الاجهزة الامنية على القيام بواجباتها والمتمثلة " بمنع" الجريمة قبل وقوعها ،وتفشي ظاهرة " الرشوة" وما تؤدي من آثار سلبية في ضياع دماء الناس وغياب الوازع الديني عن الفرد ، وعدم تنفيذ احكام القصاص بشكلها الشرعي ، وانتشار الاسلحة وسهولة الحصول عليها وحيازتها بسبب أو بدون سبب، وعدم وجود الآلية السريعة للابلاغ عن مرتكبي جرائم القتل لجميع الأجهزة الأمنية في عموم المحافظات ،عدم "تفعيل" اتفاقية التعاون الامني وتسليم المجرمين مع دول الجوار ، وتدخل المصالح والاطماع والمحسوبيات في النزاعات الحدودية او القبلية ، والحالة الاجتماعية والظروف الاقتصادية الصعبة المشكلة كدافع لاقدام الفرد على استخدام الوسائل غير المشروعة في سبيل تحقيق هدفه، وكذا منع "المؤاخاة" والترع وعدم قبول القتلة أو مرتكبي جرائم الثأر ، وعدم منع تدخل الوجهاء والاعيان والجهات المختلفة عند تنفيذ الاحكام المنجزة ، وعدم تحديد المناطق والجهات التي تكثر فيها ظاهرة الثأر .

صور وأشكال الثأر

وحول هذا الجانب اورد الأخ الباحث محمد عبدالله الكبسي ما يلي :

ان للثأر صوراً وأشكالاً أهمها ما يلي :

١) ان يثأر شخص لشخص آخر بحكم العصبية او القبلية .

٢) ان يثأر شخص من آخر أو من مجموعة لنفسه .

٣) ان تثأر مجموعة من شخص أو مجموعة أشخاص آخرين بحكم التعصب والانتماء السياسي .

٤) ان تثأر قبيلة من قبيلة اخرى .

٥) ان تثأر طائفة من اخرى .

٦) ان تثأر دولة من دولة اخرى كما حصل في احداث ١١ سبتمبر .

آثار الثأر على الفرد والمجتمع والدولة

وبصدد تأثير معضلة هذه المعضلة الثأر على الفرد والمجتمع والدولة أورد الأخ الباحث محمد عبدالله الكبسي آثارها بما يلي :

الثأر اصبح يمثل عائقاً امام التنمية بل اصبح يمثل هماً حسياً امنياً مخيفاً لدى كل افراد المجتمع وهاجس قلق للدولة ، فالموطنون يعيشون في حالة ذعر وخوف وعدم استقرار دائمين نتيجة جرائم القتل غير المشروعة للثأر التي يتوارثها الابناء عن آبائهم جيلاً بعد جيل كما قد أدت إلى انقطاع الناس عن اعمالهم والاطفال عن مدارسهم وضياع اسر بأكملها نتيجة هروب عائلهم أو اختفائه وما يترتب على ذلك من عدم تربية الابناء وهذا وحده يمثل أهم تحد للتنمية .

طرق معالجة الثأر

وبصدد معالجة ظاهرة الثأر فقد اورد عدة طرق بهذا الصدد هي :

نرى ان يتم التركيز على النقاط الاتية والتي هي مجرد آراء ومقترحات اولية شخصية لمعالجة ظاهرة الثأر العمل على الحد منها وصولاً إلى انهائها :

١) عقد المؤتمر الوطني العام لمناقشة ظاهرة الثأر .

٢) عقد صلح عام تنفيذاً صريحاً لدعوة رئيس الجمهورية بين جميع مئات وشرائح المجتمع لمدة خمس سنوات تتوقف خلالها ممارسة اعمال الثأر .

٣) يمنع حالات التربع أو المؤاخاة أو اخفاء مرتكبي جرائم القتل والثأر بأي وسيلة .

٤) يقر تسديد كافة "الديات" الناتجة عن اعمال الثأر .

٥) انشاء صندوق تساهم فيه الدولة بنسبة ٥٠٪ والجهات الاخرى ٥٠٪.

٦) تشكيل لجنة لمتابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني العام الثاني لمناقشة قضايا الثأر ووضعها موضع التنفيذ .

لكن هناك كلمة لابد من قولها وهي ان التنظير والبحث أو أي جهد انساني يبذل لمعالجة ظاهرة الثأر وتقديم التوصيات الناجحة لها تمهيداً لانهاء ظاهرة الثأر وتخليص المجتمع منها ، عديم الفائدة ومحدود الاثر مالم تترجم الادارة السياسية الاجتماعية الصادقة واللتان تجعلان جميع استنتاجات ومقترحات الباحثين والمهتمين القائمين على معالجة ظاهرة الثأر موضع التنفيذ من خلال " التوجيه" باخراج جميع هذه المعالجات إلى حيز التنفيذ .

مناقشات الحاضرين

وبعد انتهاء الاخ الكبسي من محاضرته القيمة حول ظاهرة الثأر ، فتح الاستاذ فيصل سعيد فارع باب النقاش بين رواد المنتدى وما جعل من آراء ووجهات نظر شخصية للأخ المحاضر من اجل احداث حراك ونقاش من شأنه توفير اضافات لهذه الظاهرة الهامة حيث كانت اسئلة رواد المنتدى مشهداً معرفياً عمل على توسيع رقعة القضية المثارة واعطائها ابعاداً وفضاءات جاءت تكملة لما اثاره الاخ المحاضر وقد عكست الآراء لمثارة للنقاش مدى تفاعل وانفعال رواد المنتدى لما مثلته هذه المحاضرة من تميز وتنوع إزاء قضية شكلت ولازالت هماً جمعياً " ننقلك" حوله باستمرار وعكست الرغبة من الاقتراب من روشتة العلاج الجمعي لهذه الظاهرة .

الأستاذ/ فيصل سعيد فارع

الثأر قضية عامة وتجلياتها واضحة وتستحق منا أكثر من محاضرة في مؤسسة السعيد

الباحث/ محمد عبدالله الكبسي

دعوة فخامة الأخ الرئيس الصريحة لعقد مؤتمر عام وصلح لمدة خمس سنوات أنجح معالجات الثأر

بطاقة المحاضر الشخصية

الأستاذ محمد عبدالله الكبسي من مواليد الكبس / خولان لمحافظة صنعاء عام ١٩٥٢م ، أكمل دراسته الثانوية بصنعاء وشارك في المقاومة الشعبية في حصار السبعين ، طريق المطار والجرداء عامة ١٩٦٩م. وحاصل على دبلوم علوم شرطوية ، وليسانس حقوق من كلية الشرطة ببغداد عام ٧٥م وتمت ترقيته إلى رتبة عميد عام ١٩٩٩م ويعكف حالياً لنيل درجة الدكتوراة حول موروث القوانين اليمنية القديمة للمماليك اليمنية

الأغنية الصنعانية .. بين الماضي والحاضر

مما لاشك فيه ان الأغنية الصنعانية تعود نشأتها إلى مئات السنين وقد حرص رجال الموسيقى آنذاك والمولعون بالأغنية الصنعانية امثال الفنان : علي أبوبكر باشراحيل ـ إبراهيم الماس ـ أحمد عبيد القعطبي ـ صالح العنتري ـ عوض المسلمي وغيرهم على بقاء هذا اللون الغنائي بالرغم من تعصب رجال الدين آنذاك والتعصب للغناء المحلي الناشئ عن النظرة الاقليمية الضيقة وايضاً للمنافسة التي تعرضت لها الأغنية الصنعانية بانتشار غيرها من الوان الغناء في اليمن.

ولو تأملنا قليلاً إلى الاغنية الصنعانية وكيف كانت تؤدى بالرغم من شحة الامكانات والآلآت الموسيقية لوجدناها افضل بكثير مما تؤدي عليه الآن في ظل توفر الامكانات والالات الموسيقية الحديثة ويرجع السبب إلى ان الفنانين الاوائل السالفين قد تغنوا بهذه الاغاني من صميم اعماقهم فجاءت نابعة من وجدانهم واحاسيسهم ..؟

انا لا أقصد بذلك انه لم يستطيع أي فنان آخر ان يتقن غنائها بعد هؤلاء الفنانين فهناك من غنى هذه الاغاني من الفنانين المعاصرين امثال الفنان : محمد حمود الحارثي ـ علي بن علي الآنسي ـ أحمد السنيدار ـ ايوب طارش وغيرهم واجادوا وانما قصدت الفنانين الذين اتوا من بعد الحارثي والآنسي ـ أي الفنانين الشباب فأنا لاحظت ان هؤلاء الفنانين الشباب الواعدين في الساحة الفنية عندما يغني احدهم اغاني القدماء من رواد الغناء الصنعاني فهو يقوم بالخروج عن اللحن والمقامات مما يؤدي إلى خروج الاغنية عن لحنها الاصلي الفريد ولا أشير لجميع الفنانين الواعدين ولكن البعض فهناك فنانون شباب نجدهم قد تغنوا بالاغنية الصنعانية كالفنانين الاوائل ومن امثال هؤلاء الفنانين الشباب الفنان القدير صاحب الحنجرة الذهبية الاستاذ / أحمد بن أحمد الحبيشي فهو يعتبر افضل من غنى الاغنية التراثية الصنعانية على اصولها ونتمنى في الختام ان يجد الفنانين الشباب من يرشدهم إلى طرق اداء هذا اللون الجميل من غنائنا اليمني .

عبدالله حمود السماوي

درويش يوقع كتابه الجديد "في حضرة الغياب" الإثنين المقبل في مسرح البلد في عمّان

عمان/ وكالات

يلتقي الشاعر الفلسطيني محمود درويش مع محبي شعره يوم الاثنين ٢٠ تشرين ثاني من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف في "مسرح البلد" في حفل توقيع كتابه الجديد "في حضرة الغياب" الصادر عن دار الريس في بيروت الذي حمل تجربة درويش الكتابية الجديدة، التي وصفت بأنها نقلة نوعية من حرارة الماضي القديم إلى بيان النفسي الذي بدأ عليه التعب وسيطر عليه هدوء كأنه هدوء رماد النار.

درويش الشاعر، في تجربته الجديدة يعلن نوعاً جديداً من التمرد على نفسه ومدرسته ونهجه، حيث ينقل من الشعر إلى النثر، وهي ليست بالجديدة على درويش، فقد كتب سنة ١٩٨٣ رواية نثرية كانت بعنوان "ذاكرة للنسيان"، وهو اليوم يكرر تجربته النثرية بشكل مذكرات، وليس على شكل رواية واقعية كالتي كتبها في بيروت والتي حملت مضمون يوم من حصار بيروت. في هذه التجربة النثرية الجديدة لدرويش نجد العديد من الشخوص والرموز التي قد تبدو بعيدة عنه، ولكن درويش يعتبرها من ضمن سيرته النثرية لكونه جزء من الوطن، وكل ما في الوطن جزء منه، فهدى غالية، الطفلة التي استشهد أهلها على شاطئ غزة، كان ضمن الحضور في شخوص درويش ضمن سيرته النثرية.

إنها تجربة جديدة تستعيد الموروث السومري وربّما رحلة جلجامش تحديداً من ناحية بنائية النصّ حيث يتناوب السرد والشعر على تقديم الحكاية بالشكل الذي وصل إلينا. السرد الجميل الناهض على بنية حكائية سيرية سيمنح الشاعر إمكانية التحرر من ضغوطات الجملة الشعرية الغنائية بأوزانها وتفاعيلها وإنشائيتها المأثورة عنه، وربّما نحو شكل وأسلوب قصيدة النثر، سيما وأن البنية السردية هنا تنهل من معين السيرة الذاتية لشاعر مبدع ومثقف مشهود له بقراءاته الواسعة وبتمثّله للتراث الإبداعي العربي والإنساني، وتنهل من معين سيرة الشعب الفلسطيني، وفلسطين التي استباحها الليل فبعثر سكانها في المنافي.

وإذا كان النص الملحمي تنهض بنيته على المزاوجة ما بين السرد والشعر في لغة خاصّة، فإن نصّ محمود درويش ينهض بدوره على فعل السرد وفي لحظة درامية قدرية مشابهة، ونعني بالقدرية هنا: صراع البطل أو البشر مع القوى الغامضة والمصائر التي ستنجم عن هذا الصراع غير المتكافئ في زمن واضح ومعلوم، هو الزمن الحديث، وليس زمن الملاحم والأساطير، ولكنه مع ذلك يشبهه كلّ الشبه من حيث منطق القوّة وممارسة العنف، واستعباد أو تهجير الشعوب بفائض من القوّة والغطرسة بدعوى الحقّ الإلهي.

ذلك وأكثر مما سيقرؤه درويش في أمسيته النثرية الشعرية التي ستقام مع توقيع كتابه في مسرح البلد في العاصمة الأردنية عمّان الأسبوع القادم. ومما جاء في كتابه النثري الأخير : "هناك، عرفت من آثار النكبة المدمرة ما سيدفعك إلى كراهية النصف الثاني من الطفولة. فان كنزة صوف واحدة، منتهية الصلاحية، لا تكفي لعقد صداقة مع الشتاء. ستبحث عن الدفء في الرواية، وستهرب مما أنت فيه إلى عالم متخيل مكتوب بحبر على ورق. أما الأغاني، فلم تسمعها إلا من راديو الجيران. وأما الأحلام فلن تجد متسعاً لها في بيت طيني، مبني على عجل كقن دجاج، يحشر فيه سبعة حالمين، لا أحد منهم ينادي الآخر باسمه منذ صار الاسم رقماً. الكلام إشارات يابسة تتبادلونها في الضرورات القصوى، كأن يغمى عليك من سوء التغذية، فتداوى بزيت السمك... هبة العالم المتمدن لمن اخرجوا من ديارهم. تشربه مكرهاً كما تكره الألم على إخفاء صوته في ادعاء الرضا."

تساؤلٌ ريما الأخير

محمد إبراهيم الغرباني

تبحث ريما عن دميتها
تحت الانقاض
براءة طفلة
بل أطفال
فجأة ...!
قنبلة موقوتة
صاروخ
ورصاصة
طعنة غادر
رمية شيطان ماكر
أودت بحياة الطفلة
سقطت ريما بجوار الدمية صامتة
باسمة
وعلى خديها دمعة
وتساؤل .. وخطاب
مابالكم
اين نخوتكم
قلوبكم
صم
بكم
افلا تعقلون
صهيون اجمع كبده
حرك جيشه
قتل الطفلة
هتكت اعراض النسوة
ذاك الشيخ يدعوا ربه
"رباه تقبل شكواه"
انظمة عرب إسلامية
عمياء
خرساء
أواه .. اواه
"تنطق شفتاه"
وهناك على الكرسي
تغني تلك الافواه
لامريكا وصليب الغرب
واغوثاه ... واغوثاه
ووري الجسد بمثواه
دفنت ريما
طوباك الجنة ريما طوباه

أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية ■■ أخبار ثقافية

راهنوا على كشف لغز الحضارة الفرعونية بالرياضيات بعد (٥) سنوات

علماء روس يؤكدون توصل الفراعنة لنظرية النسبية وما بعدها قبل اينشتاين

القاهرة / وكالات

يسعى نحو ٢٧ عالما روسيا متخصصين في علوم المصريات والرياضيات منذ عدة سنوات إلى حل لغز الحضارة الفرعونية، وفك شفرة التكنولوجيا التي استخدمها المصريون القدماء في بناء أهراماتهم ومعابدهم، ومؤخرا أكدت المعطيات الأولية لعمل هذا الفريق في الهرم الاكبر، أن الفراعنة توصلوا الى نظرية النسبية وما بعدها، قبل اينشتاين بخمسة آلاف عام.

وعقد هذا الفريق بالتعاون مع جامعة موسكو ستيت يونيفرسال، المؤتمر العلمي الدولي الثاني له بفندق دلتا بيرميدس بالقاهرة تحت عنوان "هندسة فينسلر واستكمال نظرية النسبية" واستمرت فعالياته من ٤ الى ١٠ نوفمبر الحالي.

وتوصل العلماء إلى أول دراسة علمية تستند إلى المعادلات الرياضية البحتة، في كشف لغز الفراعنة وطريقة بنائهم للأهرامات، وعلى وجه الخصوص الهرم الأكبر خوفو.

شارك في المؤتمر،٧٠ عالما ومتخصصا عالميا يتقدمهم ٢٧ عالما روسيا، برئاسة العالم الروسي ديمترى بافلوف المتخصص فى هندسة فينسلر وايضا فى علوم المصريات، اضافة إلى ٢٥ عالما من أوروبا، و١٥ يتوزعون بين أميركا وآسيا وافريقيا.

وقال البروفيسور المصري ممدوح اسحاق ونس المتخصص في نظرية النسبية وعلوم الكون، الذي نسق مشاركة العلماء المصريين في هذا الحدث بالتعاون مع العلماء الروس: "لم نعلم بالورشة التي عقدت في المرة الاولى عام ٢٠٠٥ ، الا من الانترنت، حيث فوجئنا بوجود معلومات

على موقع روسي تفيد بان ٢٥ عالما روسيا عقدوا ورشة عمل بجانب هرم خوفو عام ٢٠٠٥ لاكتشاف سر المصريين القدماء، والورشة الثانية في طريقها للانعقاد في نوفمبر من كل عام، واضاف الموقع ان العلماء تاكدوا بالمعادلات الرياضية وليس بالاراء، ان قدماء المصريين طبقوا نظريات هندسية ورياضية في معمارهم الهرمي، ربما تفوق نظرية النسبية وهندسة فينسلر".

ويضيف البروفيسور ونس "قمت بمراسلة العلماء الروس لنشترك كعلماء مصريين متخصصين في النسبية وهندسة فينسلر في تطبيقها لكشف غموض الحضارة الفرعونية، خاصة انهم يراهنون على كشف غموض لغز الحضارة المصرية بهذه الدراسات الرياضية والعلمية بعد خمس سنوات على الاكثر من الان".

واوضح العالم المصري: "وضع اينشتاين عام ١٩٠٥ نظرية النسبية الخاصة لحل بعض المشاكل، التي ظهرت في ميكانيكا نيوتن عند تطبيقها على بعض الظواهر، ومن المعروف أن الهندسة التي استخدمها اينشتاين في صياغة نظرية النسبية الخاصة اسمها هندسة مينكوفسكى، الا انه مع تطور الرياضيات فإن مجموعة العلماء الروس في تحليلهم العلمي على هرم خوفو استخدموا هندسة فينسلر الأكثر تقدما، فاتضح أن مخروط الضوء الناشئ من نظرية النسبية عبارة عن هرمين يتلاقيان عند قمتيهما وهو تطوير لنظرية اينشتاين في انهما مخروطان.

وعند دراسة الروس احد هذين الهرمين، تبين ان نسبة قاعدته الى ارتفاعه وزواياه تتشابه الى حد كبير مع النسب والزوايا المناظرة للهرم الاكبر فقط، هرم خوفو، واكد الدكتور ونس، إن العلماء الروس عبر أيام الورشة أوضحوا أن الفراعنة توصلوا لنوع من العلوم والتكنولوجيا المتفوقة او المتقدمة، التي تفوق هندسة فينسلر ونظرية النسبية الخاصة وما بعدها.

اليونسكو تمنح المغربي محمد الجابري ميدالية "ابن سينا"

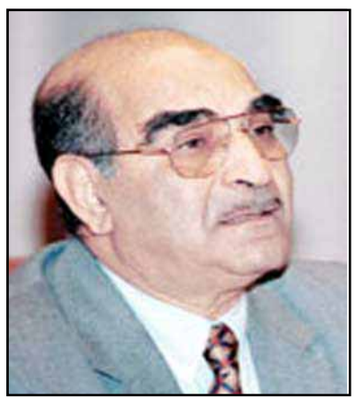

الرباط / وكالات :

منحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة، ميدالية "ابن سينا" للمفكر والفيلسوف المغربي محمد عابد الجابري.

وقام نائب المدير العام لليونسكو المكلف بالعلوم الاجتماعية والإنسانية بيير ساني، وفقا لموقع "قدس برس"، بتسليم ميدالية "ابن سينا" للجابري خلال حفل أقيم الخميس المنصرم، بإحدى ضواحي العاصمة الرباط على هامش الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة، والذي تم خلاله أيضاً تكريم الفيلسوفة الألمانية الراحلة حنا غرانت بمناسبة الذكرى المئوية لميلادها.

ولد الجابري عام ١٩٣٦ وحصل على دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة في عام ١٩٦٧، حصل على الدكتوراة في الفلسفة من جامعة محمد الخامس عام ١٩٧٠، يشغل حالياً منصب استاذ في محمد الخامس في المغرب.

أغنى المكتبة العربية بتأليفه ٣٠ كتاباً تدور حول قضايا الفكر المعاصر ويعد «توطين الفكر العربي» أهمها وكان قد ترجم إلى عدة لغات، حصل على جائزة بغداد للثقافة العربية من اليونسكو عام ١٩٨٨ والجائزة المغربية للثقافة في تونس عام ١٩٩٩، يعتبر د. الجابري من اهم المفكرين المغربيين الذين تركو بصمة واضحة في الفكر العربي المعاصر.